

غريب الحديث لابن قتيبة

وحدَّثني أبي أخبرني عبدالرحمن بن عبادٍ عن الأصمعي قال أخبرني أبي أنَّهُ لم يرَ أحداً
أعرض زنديداً من الحسن يعني البصري كان عَرَضُهُ شديداً .
وقوله رَحَبَ الراحة يريد أنَّهُ واسع الراحة وكانت العرب تَحْمَدُ ذلك وتمدح به وتذمُّ
صَغَرَ الكف وضيق الراحة قال الشاعر [من الطويل] ... مَنَاتَيْنِ أَبْرَامَ كَأَنَّ
أَكْفَ هُمُ ... أَكْفُ ضِيَابٍ انْشَقَّتْ فِي الْحَبَائِلِ
شَبَّهُه أَكْفَهُمَ فِي صَغَرِهَا بِأَكْفِ الضِّيَابِ ويقال في المثل " أقصر من إبهام الضَّبِّ وأقصر من
إبهام الحُبَارَى وأقصر من إبهام القَطَاة " وقال الأخطل وذكر قَتْلَ المختار بن أبي
عبيد [من الطويل] ... وناطُوا مِنَ الْكَذِّابِ كَفًّا صَغِيرَةً ... وليس عليهم قَتْلُهُ
بكبير
ناطُوا عَلَّاقُوا كَفًّا صَغِيرَةً قال ابن الأعرابي رَمَاهُ بِالْبُخْلِ وكانوا يقولون إنَّ ضَيْقَ
الكف يدلُّ على البُخْلِ .
وقولُهُ شَتَّنَ الكفين والقدمين يريد أنَّهُمَا إِلَى الْغِلَاطِ وَالْقِصَرِ وفيه لُغَةٌ أُخْرَى
شَتَّلَ